





## آخر التطورات

بالتزامن مع اليوم الدولي لضحايا العدوان من الأطفال الأبرياء، يؤكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثّق قضاء أكثر من (٢٢٠) طفلاً بسبب الحرب في سورية لغاية ٥ إبريل/ ٢٠١٧.

حيث يعتبر القصف والقنص والاشتباكات والحصار والغرق بقوارب الموت من أبرز الأسباب التي أدت إلى قضاء الأطفال من اللاجئين الفلسطينيين السوريين، وتشير الإحصاءات إلى أن (٧٠) طفلاً قضوا إثر الحصار المشدد الذي يفرضه النظام السوري ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.



في حين وثقت مجموعة العمل عشرات الأطفال في سجون النظام السوري لا يزال يتكتم على مصيرهم، وأكدت شهادات مفرج عنهم لمجموعة العمل وجود أطفال ورضع فلسطينيين في أحضان أمهاتهم.

فيما يعاني مئات الأطفال من حصار متواصل في مخيمات اليرموك وجنوب دمشق معرضين في ذات الوقت لخطر سوء التغذية بسبب الحصار المشدد المفروض على مخيم اليرموك.

هذا يتعارض مع ما جاء في المادة ١٩ من اتفاقية حقوق الطفل «تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كافة أشكال العنف



أوالضرر أوالإساءة البدنية أوالعقلية والإهمال أوالمعاملة المنطوية على إهمال، وإساءة المعاملة أوالاستغلال، بما في ذلك الإساءة الجنسية».

كما يعاني الآلاف من أطفال اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك وجنوب دمشق من تبعات الحصار الذي فرّق بين العائلات الفلسطينية، حيث يفقد المئات من الأطفال أحد الوالدين بسبب منع النظام السوري إخراج العائلات من المنطقة الجنوبية أوعودة أهالي إلى مخيم اليرموك وجنوب دمشق.

وعلى المستوى التعليمي فقد حرم الآلاف من أطفال فلسطينيي سورية من حقهم بالتعليم حيث استهدفت الطائرات الحربية والقصف المدفعي والصاروخي العديد من مدارس الأطفال في مخيم اليرموك وخان الشيخ ودرعا، كان آخرها استهداف مدرسة "بيريا" التابعة للأونروا في مخيم خان الشيخ يوم ١٧ / ١١ / ٢٠١٦.

يضاف إلى ذلك قيام تنظيم الدولة "داعش" الذي يسيطر على مخيم اليرموك بإغلاق معظم المدارس البديلة في المخيم الذي يخضع لحصار مشدد من قبل النظام السوري ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة، وفرض عدداً من المدارس على أهالي المخيم الذين امتنعوا عن إرسال أبنائهم للتعليم.

كذلك أجبر آلاف الأطفال من فلسطينيي سورية في لبنان وتركيا على ترك مدارسهم والبحث عن العمل نتيجة الأوضاع الاقتصادية السيئة وتقاوس المؤسسات الدولية وعلى رأسها "الأونروا" بالقيام بواجباتها تجاههم.

وتؤكد المجموعة إلى أن الحرب المتواصلة في سورية أثرت بشكل سلبي وكبير على الحياة النفسية لأطفال اللاجئين الفلسطينيين حتى ممن هاجر خارج سورية، فالكثير منهم يعاني من الاكتئاب والقلق واضطرابات نفسية ما بعد الصدمة والخوف، ومنهم انطبعت في ذهنه ما حدث مع عائلته من تدمير منزلهم وهجرتهم لمكان آخر.



وفي جنوب سورية تعرض مخيم درعا وحي طريق السد لقصف مكثف من قبل قوات النظام السوري، وسجل سقوط عدد من البراميل المتفجرة على المخيم والحي الذي يقطنه عائلات فلسطينية.



كما استهدف النظام المخيم بصواريخ أرض أرض من نوع "فيل"، وأغارت طائراته الحربية على حي طريق السد، وأظهرت صور بُعيد القصف تصاعد الدخان الكثيف من مخيم درعا وحي طريق السد جراء القصف الجوي والصاروخي المُكثف.

يأتي ذلك مع ارتفاع وتيرة العمليات العسكرية بين قوات النظام السوري ومجموعات المعارضة المسلحة وحملة القصف العشوائية التي يقوم بها النظام السوري جنوب سورية حيث وقع خلالها ضحايا من النساء والأطفال.

في غضون ذلك اعتقلت قوات النظام السوري ثلاثة طلاب من أبناء مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق هم: "نزار سعيد النادر"، "محمود جميل نوفل"، "أحمد محمود إبراهيم"، أثناء توجههم إلى مركز الامتحانات في منطقة عرطوز لتأدية امتحان الشهادة الثانوية، وذلك بحجة أنهم يقومون بكتابة عبارات مناهضة للنظام السوري، مما يرفع حصيلة المعتقلين من أبناء مخيم خان الشيخ في سجون النظام السوري منذ بداية الحرب الدائرة فيها إلى (٦٨) معتقلاً بحسب الاحصائيات الموثقة لدى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.



وفي السياق يواصل النظام السوري اعتقال اللاجئ الفلسطيني "معد عدنان الخطيب" من ابناء مخيم الحسينية للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق منذ ١ / ١٢ / ٢٠١٢، علماً أن الخطيب كان من طلاب معهد الفتح الاسلامي وهوامام وخطيب مسجد الصحابي زاهر في مخيم الحسينية.

### فلسطينيوسورية إحصائيات وأرقام حتى ٤ حزيران/ يونيو ٢٠١٧

- (٣٥٠٦) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٠٣) معتقلين فلسطينيين في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٩٩) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٤١٣) على التوالي.
- (١٩٦) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.



- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١١٤٨) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (٩٩٩) يوماً.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٤٩٢) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٢٢٦) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.